

ينابيع المودة لذوي القربى

[122] كتاب أبي عترتي أهل بيتي، وإنكم لن تضلوا إن تمسكتم بهما (1). [51] وعن أبي ذر: إنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (أخرجه الترمذي في جامعه). [52] وأخرج ابن عقدة من طريق سعد بن طريف عن الأصم بن نباتة عن علي، وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفظه (2): [قال:] ... أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، فأما [الثقل] الأكبر هو جبل (3) فبئس طرفه والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله، إن تمسكتم به ف [لن] تضلوا ولن تزلوا أبدا، وأما [الثقل] الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله اللطيف (4) الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وسألت (5) ذلك لهما فأعطاني (6)، والله سائلكم كيف خلقتهم في كتاب الله (7) وأهل بيتي. [53] وأخرج ابن عقدة: من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده

(1) في المصدر: " بعدهما " بدل " إن تمسكتم بهما ". [51] جواهر العقدين 2 / 173. سنن الترمذي 5 / 328 حديث 3874. [52] جواهر العقدين 2 / 174. (2) لا يوجد في المصدر: " لفظه ". (3) لا يوجد في المصدر: " هو جبل ". (4) في المصدر: " هو ". (5) في المصدر: " وسألته ". (6) لا يوجد في المصدر: " فأعطاني ". (7) في المصدر: " كتابه ". [53] جواهر العقدين 2 / 174. (*)